

الاستماع

ابن النفيس

ابنُ النفيسِ هو أبو الحسنِ علاء الدين بن عليّ بن أبي الحزم، ولدَ في دمشق عام ألفٍ ومئتانٍ وعشرٍ للميلاد، وتوفي في مصر عام ألفٍ ومائتينٍ وثمانين للميلاد، كانَ عالماً من علماء المسلمين المهتمين البارعين في عدّة مجالات، قد كان عالماً وطبيباً ومؤلفاً.

درسَ ابنُ النفيسِ الفقه الشافعيّ، وكتبَ في الفلسفةِ وعلوم القرآن والحديثِ واللغة والمنطق والأدب، إضافة إلى كونه عالماً في علم وظائف الأعضاء في جسم الإنسان، وهو ما يُعرف "بالفيزيولوجيا".

درسَ الطبَّ في بیمارستان النوريّ في دمشق، على يد الطبيب ابن الداخور، حيث أصبح طبيباً مهماً له منهجه الخاص في التشريح والعلاج، وقد اتبع منهج الطبيب العربي الحارث بن كلدة الثقفيّ.

ومن إنجازاته الطبيّة درسَ التشريحَ المقارن، صحّح الأخطاءً في تشريح القلب، له نظريات خاصّة في طبّ العيون والإبصارِ وأمراضها، وتشريح الشرايين والجهاز التنفسي والحنجرة.

كتبَ العديد من المؤلفات منها الموجز في الطبّ، المهذّب في الكحل المجرب في أمراض العين، الشامل في الصناعة الطبيّة، وكتبَ أيضاً في الفقه وعلوم الحديث والأغذية وعلم البدن. وتعود شهرته العالمية أنّه أولَ من اكتشف الدورة الدموية في جسم الإنسان.

أسئلة النص:

1- أين وُلِدَ ابنُ النَّفيسِ؟

ولد بدمشق في سورّيّة.

2- اذكرْ بعضَ العلوم التي عُرفَ بها.

اللغة والفلسفة والطب والحديث والفقه.

3- أين درس ابنُ النَّفِيسِ الطَّبَّ وتعلَّمَهُ؟

في المستشفى التُّوري الكبير بدمشق.

4- ما المقصودُ بعلمِ (الفيزيولوجيا)؟

علم وظائف الأعضاء في الإنسان.

5- عدِّدْ بعضَ الإنجازاتِ الطَّبيَّةِ الَّتِي حَقَّقَهَا ابْنُ النَّفِيسِ.

- أول من تحدث على تغذية العضلة القلبية من الشرايين التاجية.
- أول من أشار إلى الاعتدال في تناول الملح وأشار إلى آثاره.
- تشريح الحنجرة وجهاز التنفس والشرايين.
- له نظريات في الرؤية والإبصار.

6- إلامَ تعودُ شُهْرَةُ ابْنِ النَّفِيسِ العَالَمِيَّةُ؟

أنَّهُ مكتشف الدَّورةِ الدَّمَوِيَّةِ الصَّغْرَى.

7- اذكر اسمَ كتابِ لابْنِ النَّفِيسِ وردَ في النَّصِّ.

شرح تشريح القانون.